

43) لقاء (لغة القرآن وتميزها على سائر لغات العالمين - الدكتور عبدالمجيد الطيب عمر

عبدالرحمن الشهري

كتاب الله للارواح به تحيا النفوس بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

الحمد لله الذي انزل القرآن الحمد لله الذي خلق الانسان علمه البيان الحمد لله الذي انزل هذا الكتاب العظيم بهذه اللغة فشرفها به وجعلها وعاء لاعظم كلام والحمد لله الذي جعلنا ناطقين بهذه اللغة عالمين بها فاهمين لها ندرك كلام الله عز وجل - [00:01:02](#)

على السجينة فان هذا من اعظم نعم الله حياكم الله ايها الاخوة في هذه الليلة المباركة وفي هذا اللقاء الرابع والثلاثين من لقاءات مركز تفسير للدراسات القرآنية في هذه الندوة ندوة آآ الشدي - [00:01:35](#)

نسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك في الجميع. وعليكم السلام ورحمة ارحب بكم ايها الاخوة كما ارحب ايضا بضيفنا آآ العزيز آ فضيلة الدكتور عبد المجيد الطيب عمر وآآ نرحب به اجمل ترحيب الحقيقة في هذه آآ الامسية. وكما عودكم مركز تفسير في استضافة - [00:01:59](#)

النخب العلمية لطرح موضوعات تتعلق بكتاب الله وما يحف هذا الكتاب من علوم ضيفنا في هذا اللقاء اظهر تميزا مبكرا حين حاز على جائزتي افضل طالب على مستوى الجمهورية عام اثنين وسبعين تسعمائة والف - [00:02:26](#)

في المرحلة الثانوية استمر هذا التميز من فضل الله سبحانه وتعالى في اه عند تخرجه في اه جامعة ام درمان الخرطوم ايضا فكان ذلك اه تأكيدا على هذا التميز الذي - [00:02:54](#)

اه استمر طيلة هذه السنوات ثم هو في العام الماضي يكرم كافضل استاذ في جائزة اه الاستاذ المثالي والتميز في جامعة ام القرى في تدريس اللغة الانجليزية وعجبا ان يحدثنا متخصص في اللغة الانجليزية - [00:03:17](#)

عن العربية ولغة القرآن وتميزها على سائر اللغات لكن هذا يجعلنا آآ نأخذ ممن عانى لغات اخرى وجرب لغات اخرى ومارس تدريس لغات اخرى وفهم اما هذه اللغات كما اه يفهمها اه اه اهلها متخصصا حيث حاز - [00:03:38](#)

على الدكتوراه لمرتين اه مرة في اه علم اللغة التطبيق وكان ذلك في جامعة ويلز في بريطانيا عام خمسة وثمانين وتسعمائة والف ثم آآ بعد ذلك بسنوات آآ حصل على الدكتوراه في علم اللغة المقارن او المقارن آآ في جامعة - [00:04:04](#)

ام درمان الاسلامية في كلية اللغة العربية فجمع التخصص في اه الامرين له بحوث منشورة باللغتين العربية والانجليزية في عدد من الدوريات الاقليمية والدولية اه عضو جمعية مدرسي اه اللغة الانجليزية بجمهورية السودان وعضو جمعية اللغة الانجليزية التابعة لجامعة - [00:04:27](#)

اكس فورد وعضو اه جمعية علم اللغة الجنائي ببريطانيا واحد رواد هذا العلم في اه المنطقة العربية اه هو ايضا عضو في رابطة الادباء الاسلاميين. وقد صدر له ديوان شعر تحت اه او سيصدر له ديوان - [00:04:49](#)

وشعر وهو تحت الطبع عنوانه اهازيج السلام عم الله السلام ديار الاسلام اه منح اه كما ذكرنا مجموعة من الجوائز حقيقة اه يعني اه تظهر سجلا ذهبيا نسأل الله تبارك وتعالى ان يمد في عمر اه ضيفنا اه ضيف دكتور عبد المجيد الطيب اه عمر - [00:05:09](#)

وان يجعل ذلك عوناً له على مزيد من خدمة لغة القرآن الكريم وعلى الاضافة في اللغتين الانجليزية والعربية ارحب بكم دكتور عبد

المجيد وادعوك للحديث اه عن لغة القرآن وتميزها على سائر لغات العالمين - [00:05:36](#)

اه ولمدة اه خمسة واربعين اه دقيقة ففضل. شكرا اخي الدكتور يوسف على هذا التقديم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان اكون عند حسن ظنكم بي. بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الامين. احبي هذه الوجوه الطيبة - [00:05:56](#) واحبي هذا المركز مركز تفسير الذي جعل همه وشغله الشاغل الاهتمام بهذا الكتاب الكريم ويا له من هم ويا له من عمل يستحق كل تقدير كل اجلال اسأل الله سبحانه وتعالى لكم التوفيق والثبات. وان يعينكم على ان تواصلوا هذه المسيرة الظاهرة باذن الله سبحانه وتعالى. فهما - [00:06:16](#)

وتفهما لكتاب الله سبحانه وتعالى. هذا الكتاب الذي ما ان تمسكت به هذه الامة الا وكان سبيلها الى الرشاد والعزة في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وهذا القرآن الكريم مرتبط ارتباط عضوي بهذه اللغة العربية - [00:06:46](#) التي اختارها الله سبحانه وتعالى واصطفاها لان تكون لغة لهذه الرسالة الخاتمة ولغة لهذا الكتاب الحكيم اه سألني احد الكبار من اهل الفطرة وانا اقوم بهذا البحث لسنين عديدة فقال لما انت مجتهد هذا الاجتهاد؟ ماذا تريد ان تثبت؟ قلت له اريد ان اثني تميز هذه - [00:07:06](#)

فقال هذا امر مفروغ منه. فقد ميزها الله سبحانه وتعالى وخصها بما لم يخص به لغة اخرى. قلت نعم هذا صحيح ولكننا نعيش في احياز يشاركنا فيها اخواننا من الانسانية. صحيح انهم ليسوا اخواننا في الديانة ولكنهم اخواننا في الانسانية - [00:07:36](#) ومن ذلك يتوجب علينا ان نلتفت له وان نقدم لهم ما يثبت لهم تفوق هذه الرسالة من خلال هذا اللسان العربي المبين. وصحيح ان اللغة العربية ليست في حاجة مني او الى اي شخص ان يتحدث عن عظمتها - [00:07:56](#) وتفوقها وتميزها على سائر اللغات العالمي فقد ميزها الله سبحانه وتعالى ومدحها هو في كتابه العزيز في كثير من الايات الواضحة لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. خلاص. حينما اه كتب ابن عباس في - [00:08:16](#)

تعليق على هذه الاية شارحا لها قال حينما خست العربية للامانة علم ان غيرها من اللغات دونها في ذلك. فهذه شهادة من عند الله وتعالى شهادة بالاضافة الى الشهادة العملية اختارها الله سبحانه وتعالى وجعلها لسانا لهذا القرآن وهذه الرسالة الخادمة الموجه - [00:08:38](#)

للخلق اجمعين انسهم وجنهم على السواء وعلى اختلاف الوانهم. والسنتهم واطنانهم وازمانهم. يجب ان نعلم ان هنالك وراء هذا الامر نحن نعلمه يقينا ونحن مطمئن له بوجودنا عقيدتنا السمحاء التي نشأنا عليها - [00:08:58](#) ولكن ما بالآخرين؟ ماذا نقول لهم؟ وماذا نقدم لهم؟ وقد نقدم لهم هذا الامر في اطار دعوة صادقة لان في هذه اللغة ويضوا تميزها حتى يدركوا ان هنالك اعجازا وعلما واسراراً وراء هذه اللغة - [00:09:21](#)

وهذا ما وقفت عليه حقيقة. نحن قضينا زمنا طويلا مفتونين بهذه اللغات الغربية. بهذه اللغات الغربية وانا واحد من اولئك الذين فتنوا بها زمنا طويلا. قضيت نيفا واربعين سنة من حياتي ابحث في اظافر تلك اللغة - [00:09:41](#)

حاولوا ان اجيدها ما امكن. وكنا نعتقد ان غاية المطاف ان تتقن اللغة الانجليزية ان اردت ان تكون انسانا متميزا ويعلم الله كم شغلنا عن هذا الكتاب العزيز وعن هذه اللغة الشريفة. كنا نحفظ شكسبير دبل دبل ان فولد روم دبليو فرايز تمايل - [00:10:01](#) انا والله لا ادري ماذا اقول الى الله سبحانه وتعالى. يبقى ان كنا نغفل عن كتابه ونحفظ شكسبير دبل دبل والمسيرة تطول. انا اسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا هذه الغفلة - [00:10:20](#)

التي عاشها كثير من ابناء هذه الامة ونحن كنا توها خارجين من عصر من الاستعمار الخبيث الماكر الذي غرس في وجدنا ان الطريق الى النجاح والطريق الى التميز في هذه الحياة الدنيا ان تجيد هذه المرأة - [00:10:40](#)

وصلنا في هذا الطريق عميانا صم بكم عمي تماما. اه نأخذ ما يعطونا اياه ونردده ترديد البغاوات. سبحان الله! واستمر هذا الامر زمنا طويلا ما كنا ننتمي حتى لحفظ القرآن الكريم ولكننا ننتبه ونباهي بحفظ شكسبير. وكانت هذه حال كثير من ابناء هذه الامة -

[00:11:01](#)

والله لم يفتح او لو تفتح بصيرتنا الا بعد ان تركنا اوطاننا وذهبنا اليهم في اوطانهم. حين ذلك بدأنا نتحسس مواطني اقدامنا

واحسنا بالخطر الداهم الذي نعيشه ان لم ننتبه - [00:11:23](#)

الى جوهر قضايانا في هذه الحياة الدنيا وفي الآخرة فكانت الانتباه. أسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا فيها ما سلف. وان يفتح علينا في المرحلة القادمة حتى نوفي هذه اللغة حقها. وان نقدمها للانسانية هدية لمن الانسان. لان الان الانسان يبحث الانسانية الان -

[00:11:40](#)

تبحث عن لغة مثالية. فشلت كل اللغات التي تعامل بها الناس الان فشلت تماما في ان تقدم نموذجا للتفاوض والتواصل ما بين الشعوب فشلت الانجليزية وفشلت الفرنسية وفشلت الالمانية. ولم يبقى امام الناس الا ان يخلقوا نظاما لغويا جديدا اسموه

بالاسباني - [00:12:00](#)

الان او قام النبوي بمحاولات لاخترق لغة جديدة تكون محايدة وتكون فيها من الوضوح وفيها من البيان ما يمكنهم ان تغلبوا على هذه المشكلات التي تواجه الانسان في قضية التواصل ما بين الامم. التواصل ما بين الشعوب. نحن نعرف كم دخلت الانسانية في

كثير من - [00:12:20](#)

المطبات نتيجة لعدم وضوح تلك اللغات فربنا سبحانه وتعالى وصف اللغة العربية بالبيان ووصفها بانها هي اللسان المثالي الذي يمكن ان يحل الانسان مشكلته في التواصل. فلما اختارها سبحانه تعالى لغة بالقرآن ولغة لهذه الرسالة الخادمة يجب ان نعلم ان هنالك سرا

- [00:12:41](#)

ان هذه اللغة حقيقة فيها من الميزات والصفات ما لم اجده في اللغات الاخرى. وانا انتبهت بعد ذلك الى ان ادرس اللغات الاخرى دراسات تحليلية متعمقة لارى محتويات تلك اللغات وما فيها من مشكلات. ففعلا وجدت ان تلك اللغات هي لغات عاطلة وهي لغات -

[00:13:02](#)

بائسة وهي لغات غامضة. اقول هذا وسوف اثبته الان سوف نسبت مدى الغموض في تلك اللغات وعدم الوضوح. وكم كانت سوف تكون الاشكالية كبيرة جدا لو ان هذا القرآن تنزل بلغة اخرى - [00:13:22](#)

سوف نرى ذلك الان في محاور هذا النقاش لكن دعونا بعد ان هذا التقديم وهذا الاعتذار معذرة الى الله سبحانه وتعالى فقد قضينا وقتا طويلا آآ بما لا يستحق الفخر. ونتباهى بما لا يستحق التباهي. ولكن بعد ان فتح الله علينا نسأل الله سبحانه وتعالى ان

يثبتنا - [00:13:38](#)

ويفتح بصائرنا حتى نرى بنوره جواهره وكنوز هذه اللغة الشريفة دعونا نتحدث عنها من حيث النشأة والتاريخ الكل يعلم ان اللغة العربية لها تاريخ وتاريخ طويل جدا اه هي باختصار اللغة العربية هذه التي نتحدثها الان. علمتم ام لم تعلموا هي اقدم

لغة موجودة على ظهر الارض متحدثة - [00:14:02](#)

اللغة العربية التي نتحدثها هذه هي اقدم لغة على ظهر الارض متحدثة. اللغات التي في طورها كلها ماتت او اندثرت او تبدلت او تغير

تغيرا لا يكاد النادرون من بنيتها يتبينون معالمهم - [00:14:31](#)

وهذه طبيعة كل اللغات كل اللغات تموت وتندثر. هذه اللغة لم تمت ولم تندثر يحدث هذا بالرغم من قلة الجهل المبذول من بنيتها وتنكر

بعض بنيتها لها. ومنهم انا في مرحلة سابقة من حياتي - [00:14:47](#)

كيف ظلت هذه اللغة غضة قوية حية لم تتبدل ولم تتحول وبقية اللغات تموت وتنفى وتندثر ما هو السر؟ ما تتقلقل فيه لغة بناءة

الاحرام ماتت العبرية لغة اليهود ماتت لغة بني اسرائيل - [00:15:04](#)

لغة سيدنا عيسى عليه السلام وماتت كل هذه اللغات لماذا بقيت هذه اللغة العربية رقم قلة الجهد المبذول لحفظها الجزء الاول النقطة

الاولى التي يجب ان نضع تحتها خط ان اللغة العربية المتحدثة الان هي اقدم لغة على ظهر الارض. على الاقل الثوابت والشواهد

الموجودة لدينا - [00:15:27](#)

تقول ان اللغة التي نعرفها الان يرجع تاريخها لاكثر من الفي سنة واللغات التي نحتفي بها الان في هذا المحيط لا يتجاوز عمرها الثلاثة

قرون او الرابع قرون. لغات ما قبل ذلك هي ليست معروفة نهائيا - [00:15:50](#)

لا يعرفها حتى اللابغون من بنيتها. يعني اللغة الانجليزية التي كنا نتباهى بها قليل من الناس يعلم ان عمرها لا يتعدى اربع مئة سنة لغة ما قبل الاربعمائة سنة لا يفهمها احد - [00:16:06](#)

نهائيا ماتت. وتغيرت وتبدلت واصبح هنالك خلقا اخر لا علاقة له بما يسمى باللغة الانجليزية الوسيطة. من انجلش لا احد يفهمها الان.

لا حتى ولا المتخصصون لا يصورونه. هذه اللغة الوسيطة التي يرجع تاريخها الى ما قبل القرن السادس عشر او - [00:16:21](#) الرابع عشر تحديدا يعني اه هذه اللغة ظنت حية. نضع خط تحت هذه النقطة. ولماذا ظلت حية رغم هذا الاهمال؟ ورغم هذا التجاهل من بنيتها ومن ذوي قرب الذين يظلمون. دي نقطة تميزت فيها اللغة العربية على سائر اللغات العالمية - [00:16:43](#)

اذا ان في الامر لسرلة عن اسرار وحش اه اللغات الاخرى اه بالنسبة للاسس والمصادر والاصول ان اللغة العربية ذات اصل واحد هي تنتمي لهذه الارومة السامية والتي تنتمي اليها اللغة العبرية واللغة واللغة لغة المسيح - [00:17:02](#)

عليه السلام وتنتبه اليها اللغة الاثيوبية التي تتحدث ولكن هذه اللغات كلها ماتت وظلت هذه العربية. عموما الذي اريد ان اقله من هنا ان اللغة العربية تنتمي لاصل واحد. يعني ذات اصل واحد. ونجي بعدين لقضية هذه الاسرة - [00:17:28](#)

هذا الاصل الواحد جعل لهذه اللغة ميزات عظيمة جدا انها جعلها منصمة في بنيتها وفي تراكيبها وفي اسسها وفي قواعدها اما اللغات الاخرى فهي ذات اصول متشابكة وهي منتمية لاصل متضاربة. ومتناقضة في كثير من الاحيان. مما ينعكس سلبا على مكون اللغة - [00:17:45](#)

الموجود بيننا الان. فاللغة الانجليزية اذا كانت اللغة العربية تنتمي الى الى اروما السامية وهي اصل واحد فان اللغة الانجليزية التي نتحدثها الان ولا على سبيل المقارنة ننتهي الى اصول متشابكة. يعني نحنا عرفنا ان اللغة الانجليزية العربية يعني يرجع تاريخها لاكثر من الفين سنة. احنا نعرف انه تاريخ اكثر من ذلك بكثير - [00:18:12](#)

يدعم ذلك حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام الذي رواه الشيرازي وصححه الالباني بان اول من فتق لسانه بالعربية هو اسماعيل ابن ابراهيم عليه سلام وهو ابن اربعة عشر عاما ونسي لسان قومه من جورهم - [00:18:38](#)

يبقى من عهد اسماعيل عليه السلام هذه اللغة موجودة وهذا التاريخ ضارب في القدم. لكن دعونا نتجاوز لاننا كنا نتحدث في احياز الذين يشاركون فيها ليسوا اخوانا في العقيدة ولكنهم اخوانا في الانسان - [00:18:54](#)

طيب ان كان ذلك فان هذه اللغة التي بين ايدينا ونفهمها نتعامل معها الكثيرون وبطربون الاشعار ما قبل الجاهلية وقبل تلك القرون فانها يرجع تاريخها لاكثر من الف سنة. اذا صرفنا النظر عن حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:19:08](#)

بداعي اننا نقدم هذه الرسالة لـ اخوانا في الانسانية وليس لـ اخوانا في العقيدة طيب هذه اللغة بهذا التاريخ تكون الاقدم. هي تنتمي لاروما لغوية واحدة وهذا اعطاها هذا اعطى هذه الدول التماهي من بين مكوناتها - [00:19:27](#)

حتى لا ترى تناقضا ولا تناقضا ولا تناثرا بين مكونات هذه الامة مثال للغة مكونة من من من جزور مختلفة ومن اصول مختلفة زي اللغة الانجليزية. اول حاجة يرجع تاريخها لاول مرة بدأت تتكون اللغة الانجليزية في الدنيا في القرن - [00:19:46](#)

الخامس الميلادي وهذه اللغة التي تكونت تكونت من ستة اصول. ثم انضافت اليها اصول اخرى. اول موجب اه اللغة التي كانت تتحدث في بريطانيا هي كانت مجموعة اللغات السلجية وهي لغات هي لغات الوجه والاسكوتش والاييلش. ثلاث لغات - [00:20:02](#)

ثم في القرن الخامس او منتصف القرن الخامس وبداية القرن الثالث جاءت غزوات من من المانيا وكانت مجموعات الجوتش والساكسونز والانجليز مجموعات جت تداخلت مع هذه المجموعات سكان الارض. وامتدت هذه اللغات الستة وكونت ما يسمى باللغة

الانجليزية القديمة - [00:20:23](#)

ثم جاءت مرحلة اخرى انضاف اليها ريال الشمال. بقي المكون السادس السابع. ثم جاءت مرحلة اخرى في القرن الثاني عشر او في القرن الحادي عشر انضافت اليها مجموعات القبائل النورماندية. وجاء النورمانديون واحتلوا بريطانيا. وهذا اصبح المكون الثاني -

[00:20:42](#)

ودي لغات مختلفة. اللغة الانجليزية هي عبارة عن هجين من هذه اللغات المختلفة. اللغة العربية اصلها واحد واللغة الانجليزية التي حدثنا عنها حتى الان نعلن بها ثمانية اصول. ثمانية اصول. ثمانية اصول مختلفة تماما. فلذلك نجد كلمة - [00:21:01](#) لشيء معين من اصل جيرماني وكلمة اخرى من اصل وكلمة اخرى من اصل جوتش. وكلمة اخرى من اصل وجه وتضيع المسألة تماما. يعني لا يوجد لا يوجد انسجام بين مكونات تلك اللغات. واللغة العربية باصلها الواحد اكتشفت - [00:21:21](#) هذه الميزة حازت تمازج وهذه الفطرية وهذا الانسجام بين مقوماتها فاصبحت مصاغة وغضة واصبحت تعبر عن حياة الانسان في سهولة ويسر وسماحة طيب اه بنفس المستوى اللغة الفرنسية يرجع تاريخها ايضا للقرن السادس - [00:21:43](#) لكن اللغة الفرنسية المتحدثة الان يرجع تاريخها للقرن السادس عشر. اللغة ما قبل القرن السادس عشر الفرنسيين ما قبل القرن السادس عشر لا يفهمها احد واخطر من ذلك انجليزية ما قبل القرن الخامس عشر لا يفهمها احد نهائيا. لا المتخصصون ولا عامة الناس لا يفهمونها نهائيا - [00:22:06](#)

اللغة العربية مما يلفت النظر تماما اننا نجد الان طفل المدرسة الابتدائية يقرأ حديث الرسول عليه الصلاة والسلام والذي مر على روايته اكثر من اربع مائة سنة بنى الاسلام على خمس هل هذه تحتاج الى ان يفسر هذا الحديث لطفل المدرسة الابتدائية؟ ام انه يفهمه - [00:22:28](#)

طبعاً يفهمه يقرأ قل هو الله احد الله الصمد فيفهم تلميذ المدرسة الابتدائية. نحنا بروفيسورية وفي الانجلش لا نفهم يا اخوانا لغة ما قبل القرن الخامس عشر اقا صيص جوسر وهو واحد من شعراء وكبار نظم شعره في القرن الرابع عشر لا يفهمه احد الا بالرجوع الى كثير من المؤلفين - [00:22:50](#)

كثير من المعادن حتى يفهموا قليلا مما كتبت الذي كتب في القرن الرابع عشر نحن لا نفهم شكسبير الذي كتب في القرن السابع عشر لغة حديثة. لغة حديثة هي لغة حديثة باعتبار - [00:23:10](#)

لاحظ هذه اللغة حديثة الذي نفهمه ان اللغة المتحدثة الان منقطعة تماما ومنبته عن جزورها بالكلية. واللغة العربية التي نتحدثها الان هي لغة متصلة الجسور هي متسقة الاعضاء قائمة الاركاب مهدت لتواصل الاجيال بصورة لم تعدها ولم تعرفها اي لغة اخرى في الدنيا - [00:23:29](#)

وهذا جانب مهم وهذه وقفة يجب ان نقف عندها طويلا. هذا التاريخ الضارم في القدم وتظل اللغة العربية. نحن الان نفهمها كما جاءتنا من اسلاف اسلاف اسلاف اسلافنا مفهومة مهضومة - [00:23:53](#)

وهذا لا يحدث في اللغات الاخرى طيب احنا في علم اللغة دائما اذا اردنا ان ان نحلل اللغة اذا اردنا ان نحرر اللغة فانا نأخذ جانب الاصوات وجانب المفردات وجانب النحو وجانب الصف. وجانب البلاغة وجانب التراكيب المختلفة. حتى انها تكون المادة - [00:24:10](#)

التي يدرسها علم اللغة. علم اللغة يدرس اللغة من هذه المنطلقات دعونا نأخذ الاصوات اصوات اللغة العربية في اللغة العربية صوت في اللغة العربية طبعاً الغالبية يقولوا هنالك ثمانية وعشرون صوتا في اللغة العربية. اربعة وثلاثين. ولكن كما تفضل الشيخ الدكتور ان هناك اكثر من ذلك - [00:24:33](#)

اه وذلك لانا نحسب يا اخوان نحن في علم اللغة نحسب ان الفتح استوطن ونحسب الضمة صوتا ونحسب الكسرة صوتا وبذلك اذا تسامحنا او النزر عن بعض الاصوات التي تسمى الافونات فانا على الاقل متفقون على ان اللغة العربية فيها واحد وتلاتين سنة - [00:24:58](#)

وهذا يا اخوانا عدد متوسط تماما بين مجموعات اصوات اللغات المختلفة بعض اللغات يصل عدد اصواتهم الى اكثر من خمسة واربعين ثمانية واربعين خمسين صوتا وبعض الاصوات بعض اللغات تقل فيها عدد الاصوات الى اقل من تمتاشر صوت - [00:25:17](#) تأتي اللغة العربية اذا وصفناها بان هناك فيها واحد وتلاتين صوت فانها تأتي وسطا من من ضمن عدد الاصوات. فان عدد الاصوات العربية يأتي وسطا تماما تعبيرا عن وسطية لهذه الامة في كل شيء. احنا عندنا واحد وتلاتين صوت نعبر بها عن - [00:25:38](#)

اه ما يجوز في في انفسنا الصوت احنا بدأنا به اللي قاله هو المكون الرئيسي للغة. اللغة هي عبارة عن اصوات هذه الاصوات لتجمعها معا تعطينا كلمات. هذه الكلمات وضعها في جمل تعطينا معاني شاملة - [00:25:57](#)

طيب هذه الاصوات في اللغة العربية ان كانت اصوات اللغة العربية اول سمتها الوسطية فان هنالك سمات اخرى لاصوات اللغة العربية هي لا تقل دهشة عن ما وقفنا عليه من قبل - [00:26:13](#)

اولا الاصوات في اللغة العربية ليس كما يقول المغويون المحدثون بان قضية الاصوات عملية عفوية. اعتبروا ان الاصوات عملية عفوية ايها الاخوات العربية ما هي عفوية اصوات في العربية مدهشة ان هنالك علاقة حقيقية ما بين الاصوات وما بين المعاني - [00:26:26](#)

انظر الى صوت الغيب انظر الى مجموعة من الكلمات التي تحتوي هذا الصوت معظم الكلمات التي تحتوي على هذا الصوت تدل دلالة واضحة على الخفاء وعدم الوضوح والغيبة وغابة واشياء كثيرة جدا هذا الصوت يعبر عن عدم الوضوح والغيبة والاختفاء والخفاء - [00:26:50](#)

انظر الى صوت الجيم تجد عدد مقدر من هذه الاصوات الكاليوات التي تحتوي على صوت الجين تدل على التجمع والتجسيد والجسم والجبل والجب والجمهور كلها دالة على تجمع هذه الاشياء. الجيم دال هذا الصوت على معنى - [00:27:19](#) وهنا مسألة ملفتة يعني حقيقة مسألة مذهلة جدا ان هذه الاصوات ليست عفوية كما يقولون المحدثون لكن يا اخوانا الاخطر من ده كله اليكم انتم اهل التفسير والى اخوانا اهل التجميد - [00:27:40](#) الاصوات في اللغة العربية دالة ايضا استعلاء واستفالا على المعاني التي تعبر عنها الاصوات التي فيها استعلاء كما يقول اهل التجنيد. اصوات الاستعلاء واسوان الاستفهام الكلمات التي تحتوي على الاصوات او تجد الكلمات التي هي فيها اصلا علو في معانيها تحتوي على اصوات استعلاء - [00:27:55](#)

والكلمات التي تحتوي على انخفاض وانحطاط في معناها تحتوي على معاني على اصوات استفادة انظر الى كلمة الصدق قولوا اصواتكم اصواتنا اصواتا. استعلاء انظر الى كلمة الكلب كذب كذب. هنا اصوات اصوات استفادة. انا اريد اخوانا في التجويد والتفسير يا اخوانا ينظروا الى هذه المسألة لان - [00:28:23](#)

المسألة فعلا فيها اشارات خطيرة مما يدل على ان هذه المسألة ليست مسألة عادية وقال له يعني تقدم هذه الشئ لانسان عالي فانها تلفت نظره بصورة حيث انه يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله بمجرد ما وقف علي - [00:28:52](#) الحقيقة مثقلة وهذا ما حدث اه نرجع رجعة اخرى للتاريخ اللغة العربية. نحن كنا في بريطانيا نتحدث دائما عن تاريخ اللغة العربية وقدمها انها ظلت محفوظة الى هذه اللحظة لم تتغير ولم تتبدل. واللغات الاخرى تبدلت. سمع هذا بعض الاخوان وناقشنا في - [00:29:09](#)

وهم حقيقة وناس جادون فذهبوا وبحثوا وتأكدوا بان هذه حقيقة ان اللغة العربية اقدم اللغات وانها لم تمت وانها لم تتغير وانها لم تتبدل ردة الفعل بعد ان تمت الى هذه الاشياء قبل ستة شهور او سبعة اشهر بالضبط - [00:29:30](#)

وكالة الطاقة النووية طاقة جوية صدرت منشورا ان تكتب التوجيهات على النفايات النووية للغة العربية لا اقول هذا من ازمي ولكن اقول ان هذه هي بعض المناقشات التي ما كنا نلقي لها بالا فازا هي الان يقف عليها علماء كبار - [00:29:54](#) ويقررون بان العربية هذه لا تتغير ولا تتبدل واللغات الاخرى تموت وتتغير ويقررون بذلك ويجعلونه دستوراً التوجيهات على النفايات النووية التي تظل الاف السنين ان تقدم التوجيهات باللغة العربية. لان اللغات الاخرى تموت وتتبدل - [00:30:17](#) تحول واي كتابة لا يكون لها اي قيمة. لكن العربية ان جاء اناس بعد الف سنة يجدون هذه التعليمات وسوف ينتفعون بها يتعرض للخطر هذه مسألة بسيطة لكنها يا اخوانا اثرها كبير - [00:30:37](#)

لا ادري هم يقررون بذلك لكن العمل الاداء النتيجة كان الاقرار بهذه الحقيقة المذهلة طيب الاصوات ايضا يا اخوانا كنا مرتبطة بالمعاني لها معاني لها مدلولات لكن كما قال اللغويون في اللغات الاخرى انها يعني عفوية. يعني عشوائية صحيح هذا في اللغة

يعني ليست ثمة علاقة ما بين الكلمة المنطوقة ومعناها. والكلمة تنطق من مجموع اصواتها وتشاب وتكون ذات العالم والكلمة نفسها تنطق وتكون ذات معنى منخفض ومنحط. نفس الكلمة نفسها تكون منطوقة عندها منطوق بصورة معينة - 00:31:21

يعني ان معانينا الاصوات فعلا عفوية عشوائية يعني لا علاقة ما بين الاصوات ومكونات الكلام ابدا ومعانيه يعني لا علاقة ليست سومة علاقة ما بين المنضوق وما بين المعنى الذي يحتويه هذا الموضوع - 00:31:41

وطيبة ليست هي في متن اللغة ولا في اصلها وهذه مسألة اصيلة وموجودة من ذاك الزمان الباكر وكم كنا نعلم كيف ان كثير من القبائل العربية لها اللهجات واقراها رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:32:16

وكانت هذه فلسفة متقدمة كانت لنا بالنسبة لنا احنا في علم اللغة اه رأينا ان فعله رسول الله واقرا الناس على لهجاتهم رأينا ان هذه لفظة بارعة لم يسبقه عليها لغوي ولم يسبقه عليها عالم عادي - 00:32:31

لانه سمع من جاء من الجنوب فقرأ او من سأله امنا برهم من صيامه في من سفر فاقره ورد عليه بنفس المستوى. مدركا ان هذه اللهجات والاختلافات اللهجية يا اخوانا متاحة ومسموحة وموجودة في كل اللغات. لكننا اذا رجعنا للغة الاصل المتن - 00:32:46

فان المتن الاصل قائم وصحيح ومركز ومثبت ولا تزيد فيه ولا نقصان لا ينقص عودة الاوصاف. اخوانا اللغة الانجليزية هذه المدهشة فيها انه في القرن الخامس عشر مرت بحدث غريب جدا اسمه اول تحول الصوتي العظيم - 00:33:06

بموت بهازا التحول تحولت كل لغات اللغة مرة ثانية اللغة الانجليزية كلنا صواب. اول حاجة الاصوات الطويلة قصبت يعني الكادي اسمه كمان حيكون اسمه كمال امال حيكون اسمها امل ولي اسمه حامد حيكون اسمه حمد - 00:33:30

هذا جانب. والاصوات الحلقية الغيت والاصوات القصيرة نسيحت حذفت من اللغة والاصوات الخلفية تقدمت يا اخوانا انظر الى كمية التغير الذي يمكن ان يحدث في اللغة اذا ما صار او اذا ما وقع فيها مثل هذا التبدل وهذا التغير - 00:33:50

وتغيرت بموجب هذا الحدث اللي حدث في في القرن الخامس عشر قريبا جدا في القرن الخامس عشر حدثت فتبدلت اللغة الانجليزية تماما احنا امام خلق جديد لا علاقة له باللغة السابقة بما يسمى باللغة الانجليزية البسيطة - 00:34:13

فتبلورت لغة جديدة فيها الاصوات الطويلة اسرت والاصوات الخلفية تقدمت والاصوات القصيرة حذفت نهائيا واستمر هذا حتى القرن السادس عشر والسابع عشر حيث الغيت اصوات صحيحة وليست من اصوات المد اصوات باكملها حذفت - 00:34:30

بقرارات ملكية في القرن السابع عشر يا اخوانا اللغة الانجليزية كان فيها صوت خا خا سمعته بيخاف الانجليزي قريب يا اخوان اللغة الانجليزية كان فيها صوت خاء خاء كذا عدين خاء - 00:34:50

فمسلا يقول زي جنوي نخلخ مخ المكتوبة هذي فكانت نقطة خاء صوت ما حلو صوت فبامر ملكي من نصه يكون حجز هذا الصوب الممثل بحرفين مع بعض. حرفين تمثل صوت الخاء. حذف هذا الصوت والغني - 00:35:05

نهائيا من اللغة الانجليزية في القرن السادس عشر القرن السابع عشر واصبحنا الان اذا سمعنا واحد قال نستغرب لكن الذي نستشهد به ان هنالك مجموعات في شمال بريطانيا ما زالت تحتفظ بهذا الصوت في لغتها المرة الثانية - 00:35:36

لكن في عامة اللغة التي علمونا اياها هذا الصوت لا يكاد يكون له ذكرى ابدا ثم الغي صوت الرب نحن نسمع تيتشا يضحكوا عليك لانه صوت الارض سقط في خولة - 00:35:52

ومبدل بفتحة مسلا بدل ما في ودي يا اخوانا لها ما اكثر من سبعين او ثمانين سنة يوم ثمانين سنة او تسعين سنة كان صوت الان منطوب لكنها اللغة الانجليزية الحديثة اسقطت صوت الار تماما - 00:36:12

واصبح يمسح بفتحة وهذا حادث يا اخوانا ويجري ونحن نشهد اركانه ونشهد كثير من جولاته. اللغة العربية لم يصدر منها صوت ولم

يتبدل فيها صوت ولا لحد القدرة ولا الحق في ان يتصرف فيها بشيء من هذا القبيل - 00:36:42

لكنه حدث هذا اما في اللغة الفرنسية فنفس الامر قد حدث. ان اللغة الفرنسية ما قبل القرن السادس عشر كان فيها مجموعة من الاصوات كثيرة تعد في الاصوات ولكنهم ايضا عمدوا الى حس مجموعات مقدرة من الوسط. الامر الذي انعكس في - 00:37:03 النقطة الجاية في الكتابة انعكس على الكتابة. الكتابة الفرنسية لا تكاد تجد الان كلمة في الانجليزية والفرنسية تكتب كما تنطق لانه اصوات راحت ضاعت وكلنا يمكن رأينا سيارات البوجو اوجو اوجو - 00:37:23

شوف كيف مكتوب. في لم تذكر اصلا انظر الى الرينو السيارات المذكورة الرينو فيها ايه ويو وال وتي راحت في سبيل الله وهذا اشياء مشهورة انا اريد ان اعتمد على اشياء مشهورة حتى النص يعني تقدر تتابع يعني هذا الكلام لا اريده كلاما مجردا اه يخرج من المعاني - 00:37:42

طيب اه هذه المسألة انعكست سلبا واصبح هذا التجاوز واضح ما بين النمط المكتوب وما بين النمط المكتوب المنطوق يعني اصبحت هناك قوة ضخمة ما بين المكتوب والمنطوق في هذه اللغات. اي اصبحت كتابة هذه اللغات في وادي ورقها في واد اخر - 00:38:11 وجرت محاولات طبعا وهناك اسباب اخرى اه يعني لهذا التبدل وهذا التغير ان شاء الله اذا سمحت الخطوط نشكرها فيما بعد طيب اه اللغة العربية اصواتها تخرج من اطول مدرج صوتي عرفته لغة انسانية - 00:38:31

اطول مدرج صوتي عرفته لغة انسانية. اصوات اللغة العربية تخرج من الجوف مش كده وحتى الشفتين كان اقل من اربعين سنتي طيب ما بالك اللغة الانجليزية منتج اللغة الانجليزية السنتي خمسة وسبعين درجة - 00:38:47 اسوأ منه مدرج اللغة الفرنسية اربعة سنتيمتر ولك ان تقارن هذي حقيقة للدراسات معملية ومخبرية هذا هو واضح. احنا اللغة العربية تخرج من الجوف عندنا اصوات جوفية يعلمون هذا. هنا الجوف دا ما عنده - 00:39:06

ولك شغال لكنها يخرجون هذه الاصوات من هذه المدارج الضيقة فتخرج الاصوات غامضة باهتة. وتخرج اصوات عربية واضحة رقراقة براقعة مما يزيد هذه اللغة قلقا ووضوحا. وتزيد اللغات الاخرى غموظا وتزيد اللغة العربية بيانا. تصديقا - 00:39:23 لقوله تعالى لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. نرجع لابن عباس رضي الله عنه قال لهم ما خصه العربية بالابادة علم ان غيرها بما في ذلك. ابن عباس اتى بذلك بفطرته. واتى لذلك بما فتح الله سبحانه وتعالى عليه من علم. ونحن اتينا اليه بتجاربنا. وبخبرات - 00:39:45

وصلنا الى ما وصل اليه ابن عباس في ذلك الزمان. بدون جهد الا بتوفيق من الله سبحانه وتعالى ونحن ظللنا ثلاثين سنة نبحت حتى نصل لهذه الحقيقة. المذهلة الغربية في حق اللغة العربية - 00:40:05

طيب اه بالاضافة الى ما تحدثنا عنه من اصوات الاستعلاء والاستيفاء لاخواننا مسألة مذهلة. لاخواننا في التفسير انتبهوا لهذه الظاهرة. واستعينوا بها في تفسير بعض الاشياء التي يعني تحتاج فعلا الى ان نفرق بينها تفريقا دقيقا. لان هذه اشياء يجب ان تصطحب في هذا العام - 00:40:19

طيب اه نحنا في اللغة العربية ايضا اصوات اه تخرج مناسبة بصورة طبيعية متجانسة بحيث انه الاصوات الساكنة لا يسمح لها بالتقاء. نحن نحرك بالتقاء الساكنين. لان اخواننا الاصوات لما تكون ساكنة تنطلق هنا - 00:40:39

كانك انت تأكل شيئا او لا تحرك فقط فكك في في في منطقة واحدة وهذه مسألة لا علاقة لها بالايضاح لذلك نحن نحرك الساكنين نحرك احد الساكنين لتتخلص من التقاء الساكنين لنضمن الانسيابية والسهولة في الاداء - 00:41:02

واللغات الاخرى تتراكم وتتلاحق فيها اربع اصوات صامتة مع بعض باللغة الانجليزية اربع اصوات صامتة مع بعض تتتابع ويخرج الكلام واحدة غاضبة وتخرج اصوات العربية مشرقة براقعة واضحة وهذا ما انا لقيته في اللغات الاخرى - 00:41:24

طيب اه الاصوات قلنا لها دلالة على معانيها ذكرنا لهذا وهذا ما توصل اليه بعض يعني لما يجد الانجليز بعض الكلمات التي لها علاقة باصواتها اه يفرح كثيرا ويتحدث عنها كظاهرة سموها هي الكلمات الدالة باصواتها - 00:41:50 على معانيها. وهذا قليل نذر يسير في تلك الامور باللغة العربية لا تكاد يعني تتحسس كلمة الا وتجد هناك ثمة علاقة وطيدة ما بين

اصواتها المكونة لها وما بين معناها العام - 00:42:13

واذكر انه في محاضرة مثل هذه او مع في جلسة حقيقة جلسة خاصة ما بين اخوانا المفتونين الذين ما زالوا مفتونين اللغة الفرنسية وقال انه لا يجد للغة العربية الا الغموض ويجد انه بعض الكلمات لا تكاد تفسر لا يكاد يفهمها احد. وقارن قال انه لم يجد تفسيراً واضحاً - 00:42:29

معنا اه ربح صرصر عاتية. قال انه هو تفقد معجم اقصر ووجد انه المورد قال لم يجد معنى واضحاً لهذه الكلمة طبعاً ما يمكن ان اقله والله انك انت خبل. لكني قلت له بكل اختصار ان هذه الكلمة والله دالة باصواتها على معناها. اصلاً انت ما تحتاج الى. يعني لما اقول - 00:42:54

عادي يفضل ماشي بقول له انت لسوء حظك انت لن تختار الكلمة المناسبة. لان الكلمة دي بطبيعة الحال اي انها دالة باصواتها على معنى ومن الحق ان لن نتحدث عن كامل هذا. ليه تختار كلمة اخرى؟ ولكنه وقع في شر عمله لانه اخوانا يقولوا المسألة عمى. عمى كنا نعيشه نحن وكنت واحدا منهم - 00:43:20

استغفر الله العظيم من امبارح. فكنا نعيش ذلك العمى وتنسد ابصرتنا ولا نراه. آآ يغيب انه يفطن انه كلمة زي صرصر الدال باصواتي على معناها ويختارها كنموذج للغوط في اللغة العربية - 00:43:46

عدم توفيق طيب اه نحن نتنقل بعد كده الى النظام الصرفي يا حودة نظام الصرفي الصف باللغة العربية الصف اخوانا هذا النظام الصرفي الموجود في اللغة العربية انا بالنسبة لي والميزان الصرفي تحديدا هو ميزان ذهبي انا اسميه ميزان ذهبي - 00:44:01
لا يوجد له مثيل في الدنيا اطلاقاً لان يا اخوانا من خلال هذا الميزان الصرفي تستطيع ان تأتي بعض الكلمات قياساً على معلوم ان تأتي وتقول قزازا على معلوم انها اللغة العربية فيها هذا الميزان او نسميه الميزان الذهبي وهذا اعجاز في حد ذاته - 00:44:26
انه انت لا تحتاج في اللغة العربية الى ان تقف على جميع مكونات الكلمة لوحدها بل يكفيك ان تعرف جزء منها وبقدرك وبذوقك وبفهمك العام ان تصرف الكلمة وتأتي بكل تصريفاتها بكل سهولة وايش؟ بناء على هذا - 00:44:50

الميزان الذهبي هذا الكلام لا يوجد ابداً الا في اللغة العربية. اللغات الاخرى لا يوجد فيها ميزان صرفي نهائياً وهي مجرد اه يعني تشكيلات ومكونات مختلفة فنجد انه مسلاً الفعل الماضي والفعل المضارع - 00:45:10
في اللغة الانجليزية مسلاً والتصريف السالس يكون نفس الكلمة. طيب كيف الماضي والمضارع والتصريف الثالث بل والاسم تكون نفس نفس الكلمة خذ كلمة فوت يا اخواني كلكم بعرفوا شوي الانجليزي - 00:45:31

لكن كلمة فعل ماضي وبطء فعل مبارك. وبدء تصريف سالم وقالوا النبي يسمع الافعال الشاذة. قالوا يشبه الافعال. طيب والرجل قالوا كيف؟ قالوا الرجل اللي فيها اي دي. بيضعف الاي دي. نعم - 00:45:47
طيب متى نستخدم الاي دي نستخدمها لا احد يعرفه لازم تكون حافظها انا الان اصير لو تديني كلمة جديدة لا استطيع صبرك. الا الاثر واحفظ هذا التصريف حتى استطيع ان اتعامله. يا اخوانا انا اذا ناديت الطفل الصغير هذا واعطيته كلمة مفردة وسألته ان يعطيني الفعل المضارع منها ما اسأله بكل سهولة - 00:46:10

وناخذ مثال يا اخوان لا بأس. طيب زلمت حديد من شكلها هي ايش؟ تعريف ايش ولا اسم ولا ايش؟ وفعل ماضي الشيخ قال فعلاً طيب عرفت كيف يا شيخ النافع - 00:46:37

من بنيته من التركيب حقها من الميدان الصرفي. طيب كنت تجيب لي فعلاً ضاري حقها طيب ممكن تجيب لي الاسم منها طيب ممكن تجيب لي مكان اسم المكان منها وكلكم الان جاوبتوا عليه - 00:47:05

وهذه ميزة فاضلة للعربية ليس لسواها من اللغات ويكفي في العربية ان تدرس مفردة واحدة وبعد ذلك ان ما احتجت الى التعبير لاي جزء من الاجزاء فانك تستخدم مخزوناً لغوياً - 00:47:27

او ميزاناً صفياً بموجبه يمكن ان تحصل على هذا على هذا المطلوب في هذا الميزان الصرف. هذا الامر غير متاح في اللغات الاخرى هذا امر غير متاح نهائياً. لا احد يستطيع ان يأتي بجزئية جديدة من الفعل او من الاسم ان لم يكن اصلاً - 00:47:46

اما اكدوبة فهذه اكدوبة اه يعني لا لا مبرر لها. فانت في اللغة الانجليزية الذي يدرس اللغة الانجليزية فهي يبقى بياخذ كل فعل ويأخذ تصرفاته المختلفة حتى انه يستطيع ان يؤدي فيها اداء معقولا. والا فلا يستطيع - [00:48:07](#)

طيب حتى الميزان الصفي يا اخوانا بهذه المكونات الصيغ المختلفة فعل وفعل وفعل كلها لها دلالات على المعرفة كلها ذهب الى الان على المعاش. ففعل مثلا من الاشياء الدالة على العيب الخلقى او على فمسل - [00:48:31](#)

وعلى الشبع وعلى الجوع. فمثلا شبع كذا دلالة من الفعل القائم على صيغة فعله وعميا وعميها وعور كلها دالة على العيب الخلقى او على الشمع وهكذا بقية الصيغ الصفية الاخرى - [00:48:53](#)

وفي هذه المسألة في هذا النزام الصفي يا اخوانا اختصار لتعلم اللغة العربية الذي يريد ان يتعلم اللغة العربية يتعلمها في وقت وجيز لانه امامه هذه الفرصة لاستفداغ العقل والذوق والمنطق. وهذا الامر غير متاح في اللغة العربية. مثاليا - [00:49:13](#)

طيب اه خيلنا ننتقل بسرعة اه النظام النحوي النحو وسرعان ما يشعير جسد الانسان حينما يتحدث على النحو لكن يا اخوانا نحو ذلك في اللغة العربية هو قيمة اضافية نحو في اللغة العربية قيمة اضافية - [00:49:37](#)

قيمة اضافية حقا. اللغات الاخرى تتكلم هكذا ما عندها ضابط ولا عندها ضابط. تكلم هكذا. الركبة فيها هي المعيار الاساسي ترتيب الكلام وفهمه. الذي ياتي اولاً فهو الفاعل. والذي يأتي مؤخرًا هو المفعول. والذي وهكذا - [00:49:55](#)

لكن نحن عندنا في اللغة العربية وفي بلاغتها وفي معانيها الاخرى انا نحن لا لا نقف عند حد الخبر. اخوانا دي جملة خبرية في حد ذاته نحصر اللغة العربية عندنا معاني اخرى نريد ان نبلغها وراء الخبر والخبر فاعل اقل اقل الاشياء النحو - [00:50:12](#)

باستخدام الحركات على ان نقدمه على ان نؤخر ما حق من التقديم ونؤخر ونقدم ونقدم حقه التأخير مواضع بلاغية هامة جدا. يعني لا يمكن ان تؤدي الا بالتقديم والتأخير. اخوانا اهل التفسير انظروا الى قول الله سبحانه وتعالى - [00:50:32](#)

اياك نعبد فيها تقديم للمفعول على الفعل مش كده؟ طيب هذا التقديم يدل على الاختصاص هذا التقديم يدل على الاختصاص. معناه نعبدك ولا نعبد سواك نعبدك ولا نعبد سواك. والتقديم والتأخير الذي يساعد النحو في اه في اداؤه وفهمه هو ميزة للعضلية على - [00:50:52](#)

التي تقف عند حد الرضع يعني هناك الذي يأتي اول فهو الفاعل. لكن نحن لا نقف عندها. فنحن قد نقدم المفعول للاهمية والتعبير الدهشة والتعبير عن العجب والتعبير عن عن الخوف والتعبير عن الفرح كلها نقدم ونؤخر في اللغة لاداء هذه المهام البلاغية الرائعة - [00:51:16](#)

التي تحجز اللغات الاخرى باكملها ان تؤدي فيها هذا الاداء المتميز طيب اه اللغات الاخرى ما فيها يعني احنا اللغة العربية اذا كانت يعني بهذا النظام هي يعني متفوق على اللغات. اللغات الاخرى اذا احنا تركنا هذا النظام النحوي فاللغة العربية يا دوب تكون زي اللغات الاخرى - [00:51:36](#)

لكن اللغة الاخرى اللغة العربية تصو على اللغات الاخرى في انها فيها هذا النظام النحوي الذي يتقدم بها خطوات الى الامام بالمقارنة مع اللغات الاخرى. النظام النحوي يا اخوانا دقيق في تحديد العلاقات ما بين الفاعل والمفعول والفعل العلاقات. هناك - [00:52:03](#)

علاقات علاقات متكاملة. فمثلا الفاعل المذكر فعله مذكر والفاعل المؤنث فعله والفاعل المثنى فعله مثنى وهكذا هذه الاشياء ما موجودة في اللغات الاخرى الفاعل في اللغات الاخرى لا لا لا نجد تجاوب او تجانس ما بين هذه المكونات - [00:52:23](#)

فمثلا كلمة الولد درس الدرس والبنيت درس الدرس هذا الغيار للتجانس ما بين مكونات الجملة مسألة خطيرة جدا وتؤدي كم من الغرور لا يعلمها الا الله لذلك كنت اتخيل لو هم هذا القرآن نزل بالانجليزي - [00:52:49](#)

كنا ندخل في مشكلة كبيرة هذا التفسير لانه يا اخوانا لا يفرق ما بين الذكر والانثى في الصفات ولا بالافعال المطلقات بالانجليزي والمطلقين والمطلقات يتلفظن بانفسهن ترجمتي برضو والمطلقين يتربصوا بانفسهم - [00:53:15](#)

طيب دي اشكالية كبيرة جدا. مرة اخرى رجعت اقول لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. والايمان خصا بها العربية دون سائر اللغات فهذه القيمة الاضافية التي يجعلها اه النحو هو قيمة اضافية مضافة للغة العربية تميزت بها عن سائر -

وقلنا لو ما كان في نحو اصلا اللغة العربية يا دوب تكون زي اللغات الاخرى اما اذا اضفنا لها فهذه قيمة تتقدم بها درجات الى اعلى لنقطة مهمة جدا وهي كتابة في اللغة العربية - 00:54:00

يا اخوان الكتاب في اللغة العربية تكاد نجد تطابق تام ما بين المكتوب والمنطوب باستثناءات قليلة جدا ومحدودة ومحسوبة باستثناءات قليلة. اسماء الاشارة التي يوجد فيها الف منطوق غير مكتوب. وانتم اهل التفسير واهل القرآن تشيروا له اشارة. اذا موجود - 00:54:15

والجماعة الذي يعقب الواو الدال على الجنب وهو غير منطوب. لكن يا اخوانا هذه الاضافة ليست عبثية. هذه الاضافة لتفرق ما بين الفعل المضارع للمفرد سيبنوا ويحبوا ويرموا ما في هواوي لكن الواو هناك للتفريق ما بين فعل المضارع للمفرد وهنا الفعل المضارع للجنب - 00:54:37

اضافة ليست عبثية. اذا الكتابة في اللغة العربية تتطابق تطابقا تاما مع المنطوق. وهذه سمة ليس الا للعربي. اللغة الانجليزية المعجم حقها المكون من ست مئة الف كلمة لا تكاد تجد فيه مفردة واحد ضد الطاقة - 00:55:01

وده للاسباب اللي زكرناها ان التغير الصوتي والتمدد. بالاضافة الى انه عدد الاصوات لا يتقاوم عن الحروف. اللغة الانجليزية فيها ستة وعشرين حرف والاصوات في اللغة الانجليزية ثمانية واربعين صوت - 00:55:22

يعني معناه هناك كل حرف عنده صوتين. واخطر من ذلك اخواننا بعض الحروف تكتب ولا تنطق. وهناك حروف تنطق ولا تكتب والمسألة طويلة جدا. لا تكاد تجد كلمة الا وفيها شيء من هذا القبيل. فجزء من اسبابه يا اخوانا بعض الكلمات تبدلت وتحولت - 00:55:35

وخصم منها اصوات حذفت منها بعض الاصوات. ولكن ظلت هذه الاصوات محافظة في صيغة الكتابة. بالرغم انها حزمت من ولكن اخواننا في اسباب اخرى واربعة قديمة. لانه اللغة الانجليزية يا اخواننا لاول مرة تكتب في القرن الثاني عشر. في القرن الثالث عشر. لاول مرة - 00:55:55

ونحن نعرف ان النظام في اللغة العربية موجود منذ قرون عديدة. لاول مرة كتبت في القرن الثاني عشر. لكن المفاجأة ايش اقول؟ ما هي المفاجأة المفاجأة انه لمن اتوا بىكتبوا اللغة الانجليزية لاول مرة لم يكن في بريطانيا من يعرف الكتابة - 00:56:15

حتى القرن الثاني عشر لم يكن في برطاني وان يعرف الكتاب او قليل منهم. فاستعانوا بالهولنديين ليكتبوا لهم لغتهم فكتب الهولنديون للانجليز لغتهم. متأثرين بلغتهم يعني تخيل احنا جبنا واحد من اخواننا من افريقيا ولا من اسيا وقلنا تجيب لنا اللغة العربية. ماذا يفعل فيها؟ فعل الثورة في مستودع القزف يعني هذا شيء - 00:56:32

مشغول على كل هذا الاختلاف الكبير ما بين المنطوب والمكتوب في اللغة الانجليزية واسوأ منها الفرنسية لا نجد له ازارا في اللغة العربية لان اللغة العربية تكتب كما تنطق. والطفل في المدرسة في خامسة ابتدائي يكتب اي كلمة تكتب له. او يتبلى عليه - 00:56:56

والبروفيسور عندنا اللي في الجامعة لا يستطيع ان يكتب كلمة جديدة وشاهدوا هذا امس في بريطانيا تنزل في المطار قل اسمي جون. تعرف اول شي يزعلك منه؟ يقول لك يا اخوانا - 00:57:18

يعني واحد يجي هذا يقول لك اسمي احمد من المطار يقول لو كيف تهجى احمد والله ندير الجوازات في لو كان اسمك جون يقول لك كيف تهجر قول هذا الكلام - 00:57:33

طيب على الرغم من هذا هذه اللغات يحتفى بها احتفال كبيرا وآآ ترفع من قدرها ويثنى عليها. اذا جينا لنقطة مهمة جدا وهي سعة المفردات سعة المفردات اللغة العربية يا اخواننا منذ عهد الخليل ابن احمد في القرن الثاني الميلادي احصى اثناسر مليون وتلتمية وخمسة الف مفردة - 00:57:49

اثناسر مليون وتلتمية وخمسة الف مفردة وزيادة طيب عدد المفردات في اللغة الانجليزية كم في معجم صدر في اكتوبر الماضي

ستمية الف مفرد ونصها نصها بالزبط خمسين في المية مأخوذ من لغتها - [00:58:14](#)

اللغة العربية منذ ايام الخليل بن احمد الفراهيدي احصى اتناشر مليون وتمنية وخمسة الف مفرد ومعجاتكم اللي صدر السنة

الماضية في ست مئة الف مفرد. والمعجم الفرنسي قارن هذه الثروة اللغوية التي تساوي لغات الدنيا كلها - [00:58:35](#)

طيب اه هذا الثراء المعجمي عجيب اه جعل امكانية الاداء البلاغي في اللغة العربية اداء ممكنا وجعل بالاضافة الى ذلك قضية

الاختصار قضية ممكنة تماما. يعني انه اللغة العربية بهذا الثراء المعجمي هي فيها بلاغة لا توجد في اللغات الاخرى - [00:58:56](#)

والبلاغة هي ايضا بعد ثالث بعد ثالث البلاغة بعد ثالث اللغات الاخرى ما نقول ما فيها بلاغة ولكن بلاغة اللغة العربية لا تدانيها بلاغة

وهناك ايضا مما يجعل اللغة العربية بليغة هو تصاوب المباني لتصاوب المعاني. هناك ثمة تآلف ما بين - [00:59:16](#)

الكلمة ومعناها مما يجعل قضية انسجام الاصوات عملا ممتازا. الميزان الصرفي جعل الكلمات متسقة. وادى جعلها جعل الاطفال تماما

في موسيقى اخازا. وايضا هنالك بعد مهم نحنا انه في العربية عندنا ان - [00:59:36](#)

نخاطب كلا بما يفهم ونحن نتعلم من رسولنا عليه الصلاة والسلام هذه المعاني. والرسول عليه الصلاة والسلام اوتي مجامع الكلم يعني.

وكان يتحدث حديثا بليغا وزير بلاغة رسول الله عليه الصلاة والسلام كانت تتمثل في في اليجاز. والايجاز هو قيمة البلاغة. كثير قري

عن الاية اياك نعبد واياك نستعين. اياك نعبد وقلنا نعبدك - [00:59:55](#)

خلونا نجي نترجم الاية دي الى الانجليزي احنا عندنا قلنا هنا كلمتين اياك نعبد فيها كلمتين معناها نعبدك ولا نعبد صيامك. دي لما

نيجي نترجمها يا اخواننا معناها سبع كلمات عشان نقول كلمتين - [01:00:15](#)

وسورة الفاتحة اللي فيها واحد وتلاتين كلمة لمن مدينة القناة لقينا فيها اثنين وسبعين كلمة باللغة الانجليزية. ولم نؤدي المعنى

المطلوب فهذه يا اخواننا بعض النماذج اللي تفوق هذه اللغة ولعظمة هذه اللغة. هذا حقيقة الكلام طويل والمسألة يعني - [01:00:34](#)

فيها كثير من الابعاد فقد مكثت رتبا من الزمان نعالج هذه القضية وفي النفس كسير ما اريد ان اتحدث عنه ولكن يبدو انه الشيخ

الدكتور يوسف اثار عليه بان الزمن يعني في خواتمه. لكن دعنا قبل ان نختم اه ان اذكر - [01:00:52](#)

شيء مهم جدا عن حقيقة هذه الامة هل يا اخوانا اللغة بهزه السمات؟ هل يمكن ان تكون هي من صنع البشر ومن صنع البشر مين من

البشر يا اخوان؟ هل يمكن ان تكون من اهل هذه المنطقة التي نعرف انها ليس لها من اسباب الحضارة وليس لها من اسباب

الامكانيات؟ ما يمكننا ان - [01:01:10](#)

تأتي بنظام يبقى على مر السنين والايام؟ لا. انا بالنسبة لي لا. انا اري ان هذه اللغة هي من عند الله سبحانه وتعالى هي التي علمها الله

سبحانه وتعالى لادم يوم ان علمه الاسماء كلها - [01:01:29](#)

وهي اللغة التي علمها الله سبحانه وتعالى للانسان مثل ما ذكر في قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم علم القرآن خلق

الانسان علمه البيان البيان هو هذه اللغة العربية وليست وليس غيرها. فالانسان يولد لهذه الدنيا وهو مجهز بنظام هذه اللغة العربية -

[01:01:45](#)

يوم ان يقبل عليها يتعلمها. ويمس في امور الآخرين. ولا ادل على ذلك من ان معظم الذين برزوا في اللغة العربية والفوا بها اكرم

المعارف لم يكونوا عربا بدمائه لم اجد من بين العلماء العربية عربيا بدمي الا الخليل ابن احمد الفضائلي - [01:02:05](#)

كما تعلمون. فهذا مما يدل على انسانية هذه اللغة. الكلام ده يسند انه شيخ علماء علم اللغة في امريكا. قال الانسان يأتي الى هذا القوم

بنظام لغوي يعني نظام لغوي - [01:02:22](#)

ويقر بان اللغة الانجليزية ويقر بان الفرنسية ما فيها شيء طيب يعني احنا عندنا نظام اللغة العربية هو نظام تافه كامل متكامل. اذا هو

يقر بانه الانسان يولد مفطور بنظام لغوي مغروس في عقله يوميا - [01:02:41](#)

عن اللغة يتعلمها اه اذا النظام اللغوي الذي يولد به الانسان وسماه يحكمه قال نظام نحوي عالمي يبسموها هذا النظام هو نظام اللغة

العربية. تعال واقبل يا وادرس هذه اللغة العربية تتبين ان - [01:03:00](#)

هو النظام الذي فطن الله سبحانه وتعالى عليه الانسان. وان اقبل عليه لتعلمه وبز فيه كل من يسبقه في هذا المجال. انا اقول قولي

هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. ان اصبحت فمن الله وان اخطأت فمن نفسي ومن الشيطان. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السلام ورحمة الله وبركاته. لعل - [01:03:23](#)

الان يعني امامنا اه بعد هذا العرض اه الحقيقة الجميل الذي ودت الا اقاطع الشيخ فيه لاننا آآ يعني كشف عن امور ربما اه كانت اه

الاعين عنها غافلة في سر تميز هذه اللغة العظيمة ولعل هذه السمات التي عرضها وذكرها - [01:03:43](#)

هي احدى اسباب يعني اصطفاء الله عز وجل لهذه اللغة ان تحمل كلامه وحسب اه المؤمن اه ان اه يدرك هذا الاصطفاء اه لهذا اللسان

العربي المبين اه ايها الاخوة لدي مجموعة من المداخلات اه طبعا هنا اشكر الدكتور الحقيقة جزاه الله خير على التزامه بالوقت واه

لديه - [01:04:08](#)

هنا مداخلة من فضيلة الاستاذ الدكتور زيد بن عمر العيص وارجو ان يختصرها في دقيقة ونصف مداخلات كثيرة بسم الله الرحمن

الرحيم كلام جميل علق بنا ونود استكمالاً لهذه المحاضرة القيمة - [01:04:33](#)

من يثير تساؤلات الدفاع عن لغات اخرى من اجل ان نعطي الموضوع مزيداً من القيمة الاضافية كما اسمناها هل تميزت اللغة العربية

لان القرآن نزل بها او لانها متميزة نزل بها القرآن - [01:05:04](#)

الامر الاخر اذا كانت اللغة العربية توقيفية وهي قضية طبعا آآ لا دليل عليها الا بعد استئذان الدكتور الى العاطفة هل هل هذه قاعدة

مطرودة في مسألة اللغات هل كلها اجتهادية - [01:05:38](#)

محدثة او كلها توقيفية سؤال كبير ينبغي ان يؤخذ بعين الاعتبار لان الانجليز يستطيعون ان يقولوا ان لغتنا ايضا توقيفية كما تقولون

بان لغتكم توقيفية بالادلة بين ايديكم بعض العيوب التي ذكرت في اللغات الاخرى - [01:06:06](#)

لان فيها ما ينطق ولا يكتب او ما يكتب ولا ينطق من ينطق بحال ويكتب على هيئة الحقيقة ان اللغة العربية ايضا تعاني من هذا الامر

على تفاوت بينها وبين اللغات الاخرى - [01:06:30](#)

المسألة الاخرى ايضا التي اود ان اطرحها بين يدي الاستاذ الدكتور وتؤخذ بعين الاعتبار والذي اثار هذه المسألة مثاله في مسألة

المطلقات يعني لو نزل القرآن باللغة الانجليزية من سيكون عاجزاً عن التعبير - [01:06:50](#)

وهل سيكون فيه اشكال في هذه القضية بمعنى الاعجاز القرآن نابع من انه جاء باللغة العربية ذات الخصائص التي ذكرت او انه نائب

او ان هذا الاعجاز من بعض مظاهره انه كلام الله تعالى - [01:07:15](#)

اي لغة كانت هنا نخشى يرد على بعض اذهان الاخوان مستمعي ربما من خارج آآ ان سر الاعجاز في اللغة وليس في كونه كلام الله

سبحانه وتعالى صادر عن الله سبحانه وتعالى - [01:07:38](#)

نحن دائماً نقول لطلابنا باختصار شديد سر اعجاز القرآن انه كلام الخالق وما عداه كلام المخلوق وهذه القضايا احببت ان اطرحها بين

يدي الاستاذ الدكتور لعله باذن الله تعالى يأخذها بعين الاعتبار ليس - [01:07:57](#)

الان لكن لعله اضيفها باذن الله تعالى الى هذه المحاضرة القيمة لان غالباً ترد ما نذكره من عيوب في لغتنا في لغة الآخرين ربما هم

ايضا يذكرون في لغتهم ونذكر مرة واحد يتكلم عن الايجاز والاختصار قال يا اخي انتم - [01:08:16](#)

احد عشر واحنا نقول احنا قلنا الكلمة صار يجيب لي بعض الامثلة الدكتور خطأ أعلم مني بها. واسأل الله على كل حال. شكراً لك.

نبارك للدكتور على هذه المحاضرة شكراً لك. اه مداخلة اخرى ايضاً فضيلة الدكتور عبد الرحمن الشهري - [01:08:36](#)

اه بداية شكر الله لكم يا دكتور عبد المجيد ما تفضلتم به. اه هذه محاضرة رائعة جداً سلطت الضوء على زوايا آآ نادراً آآ الحديث اريد

ان اسأل بعض الاسئلة دكتور انت ذكرت ان اللغة الانجليزية ليس لها نحو وربما الفرنسية ربما - [01:09:00](#)

قلت ان النحو قيمة اضافية للغة العربية. وماذا نسمي ما يسمونه بالجرامر في اللغة الانجليزية او الفرنسية؟ هل هذا يسمى نحو او لا

اه السؤال الثاني يا دكتور ما الذي يمكن للعرب ان يقدموه للعالم في الجانب اللغوي - [01:09:23](#)

وهل هناك مبادرات غير ما ذكرتم آآ من اللغة الجديدة والحديثة؟ هل لها علاقة باللغة العربية او بقواعدها او باشتقاقها او شيء من هذا

آآ المسألة الثالثة كان الدكتور آآ - [01:09:39](#)

محمد حسن حسن جبل الدكتور حسن جبل له اهتمام بهذا الموضوع من قديم مصنف فيه كتابا سماه المعجم الاشتقاقي المؤصل
لألفاظ القرآن الكريم واصله رسالة دكتوراة كتبها في السبعينات تقريبا الستينات - [01:09:52](#)

ثم اكمله وطبع مؤخرا يعني استوعب فيه اه الحديث عن الفاظ القرآن الكريم كاملة وصدره بجدول الدكتور عبد المجيد اه ذكر في
هذا الجدول دلالات الاصوات العربية معنا كما تفضلتم في حرف الغين ودلالات حرف الغين. توقف مع كل حرف من هذه الحروف
وقال دلالة هذا الحرف اينما وجد هي هذه الدلالة. ثم سارت - [01:10:08](#)

في معجمه على هذا الجدول الذي وضعه في اول الكتاب. فيعني ثارت تساؤلات هل هذه فعلا دلالات حقيقية ومطردة في اه في
دلالات الاصوات وما تفضلتم به مما سبق ان ذكره ابن جني وغيره - [01:10:32](#)

فعلا اه دلالة كل حرف وكل صوت من الاصوات العربية على المعاني التي اه يعني يدل عليها اه ولذلك صنف الدكتور محمد كتاب
سماه خصائص اللغة العربية وطبع قديما ربما طبع طبعة اخرى عام الف واربع مئة واثنتي عشرة وقليل من يعني يطلع على هذا الكتاب قال
انني على يقين انه لا يستطيع احد ان يتحدث - [01:10:49](#)

من خصائص لغة لغة معينة ويقارنها باللغات الاخرى الا اذا كان يتقن هذه اللغات حتى يقول هذه فيها ولذلك اعجبني الدكتور عبد
المجيد اليوم انه يعني يحسن هذه اللغات الاخرى - [01:11:10](#)

ومن اطرف ما رأيته اليوم وسمعته حديث عن الجانب الصوتي في اللغة العربية والانجليزية وهو المدرج الصوتي. هذا يعني مقارنة
رائعة جدا. لا لا تقبل الانتقاش فهو ذكر اثني عشر خاصية للغة العربية ربما بعضها مما ذكرتم يا دكتور. انا اسأل عن هذا الكتاب وقيمتها
العلمية اذا كان اطلعتم عليه. وشكر الله لك - [01:11:21](#)

مرة اخرى وانا اشعر اننا بحاجة الى دورة مطولة يا دكتور قليلا في هذا الموضوع ان شاء الله نحن ننسقها معك لاحقا شكرا جزيلا
شكرا شكرا دكتور نختم هذه المداخلات بمداخلة - [01:11:42](#)

فضيلة الشيخ دكتور مساعد الطيار بسم الله الرحمن الرحيم. الحقيقة استمتعت استمتعا كبيرا جدا بما طرحه الدكتور عبد المجيد
ونعتذر الصوت متعب قليلا. ظهور وانا اؤيده فيما امن انا وايدي فيما قال - [01:11:57](#)

واريد فقط ان اضيف اضافات سريعة اولا الحديث اللي ورد ان اسماعيل هو اول من فتق العربية حديث لا يصح وفيه نظر حتى من
جهة التاريخ لان العربية قبل اسماعيل والدليل على ذلك - [01:12:21](#)

ان صالح وهود وشعيب كانوا قبل ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهذه كلها اسماء عربية ما هو ظاهر وكذلك نوح عليه الصلاة والسلام
اه ذكر الله سبحانه وتعالى في اه آا اصنام قومه وقال الهتكم ولا تذرنا ولا سواها ولا يغوث ويعاق نصرنا وهذا كلها اسماء ايضا
عربية معنى ذلك - [01:12:37](#)

ان اللغة العربية موهبة في القدم الى عهد نوح. بل عندي انها حتى في السماء لان الله سبحانه وتعالى قال لادم عليه الصلاة والسلام لما
عطس آا قال الحمد لله فقال يرحمك الله وقال اذهب الى النفر فسلم عليهم فانها تحيتك - [01:13:02](#)

تحية بني من بعدك وقال السلام عليكم ورحمة الله ولا تزال هذه التسمية موجودة في الاديان. وهي بقاياها موجودة عند اليهود الى
اليوم يقولون شلوم وكما معروف انهم يشيرون في بعض الالفاظ - [01:13:22](#)

اه كذلك الله سبحانه وتعالى في حديث صححه ابن حبان وغيره لما اشتكت الرحم قال الا اه يرضيك اني اشتقت اسما لك من اسمي
وهو الرحمن سبحانه وتعالى وهي الرحم. وهذا ايضا يدل على فكرة عميقة جدا في اللغة. وكنت ادت له الدكتور عبد المجيد اشار
اليها وعندي اه - [01:13:39](#)

ما هي سبب حفظ هذه اللغة وهي فكرة الاشتقاق اللغة تتولد وقل ما يموت منها شيء. واذا مثل اسم صالح قبل ابراهيم عليه الصلاة
والسلام بقرون ولا يزال الى اليوم اسم صالح موجود - [01:13:59](#)

حتى عيسى عليه الصلاة والسلام يعني بعض البحوث اثبتت بالدلائل ان اللغة التي كان يتكلم بها هي لغة قريبة من العربية ان لم احد
اللهجات العربية القديمة. ولهذا قال لقومه اه رسولا من بعدي يأتي اسمه احمد - [01:14:13](#)

ونطق لهم هذا الاسم يعلمون الاسم ويعلمون مدلوله. والشواهد على ذلك آ كثيرة. فقط احط التنبيه على هذه القضية بس اخيرة وهي قضية الجوف عند علماء التجويد يبتدأ من بعد الحبال الصوتية لان هي التي يبدأ بها الكلام اما ما قبلها فهذا وان - [01:14:31](#) جوفاً فليس هو المراد في كلام علماء التجويد الصوتيات عندنا كمان معلوم تبدأ بعد خروج الهواء وارتطامه بالحبال الصوتية في الجوف وجوف الحلق وجوف الفم. وطبعاً في بعض علماء التجويد المتقدمين في التنبيه على اه خطأ بعض من يظن ان الجوف يراد به ما دون اه الحبال الصوتية - [01:14:51](#)

شكراً دكتور آآ لدي الحقيقة هنا سؤال او اكثر من سؤال آآ بعض من الاسئلة اجيب آآ او تناولها بعض الاخوة في مداخلاتهم ولذلك اعرضوا عنها اه واستميج الاخوة الذين طرحوها. لدي سؤال هنا يقول انتم ذكرتم ان اطول مدرج في اللغات هو مدرج حروف اللغة العربية ولكن سؤالي ان هناك لغات تساوي - [01:15:15](#)

اللغة العربية في هذه المسافة كالفارسية والبشتو وغيرها ففي هاتين آ اللغتين يوجد حرف الهاء اقصى الحلق وحرف الميم الشفوي فهل آآ التخصيص هنا آآ في موضعه ام لا تفضلوا - [01:15:38](#)

طيب اه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الامين. في هذه المداخلات ايضا وهذه الاسئلة. بالنسبة لآخونا الدكتور اه ابو زيد اه العمر اه ان القرآن نزل بها لانها هي متميزة بالعكس ام انها هي تميزت لما نزل بها القرآن - [01:15:56](#) انا في اعتقادي انها هي اصلاً اصلاً هي في في الازل قرر الله سبحانه وتعالى انها لغة متميزة فنزل بها القرآن وما في ذلك اشكالية. وهيك قعدها الله سبحانه وتعالى وجهازها ايما تجهيز حتى تكون وعاء حافظاً وحاملاً لهذه الرسالة. وليس بالامر - [01:16:15](#) من تناقض تميز اللغة هو رباني وتميز القرآن امر رباني. وكلها حددها الله سبحانه وتعالى في الازل. فجاءت هذه المسألة في شكل متناغم متكامل تماماً تميز القرآن داخل تميز اللغة العربية القرآن لا خلاف فيه. اما ان يكون واحد منهم بالضرورة سبب لآخر فهذا ما لا ما لا نجد له - [01:16:35](#)

طيب اللغات الاخرى هل هي محدثة ام توقيفية نحن اثبتنا بالدليل وبالواقع وبالتاريخ المجهول. تاريخاً مجهود ان اللغة الانجليزية بدأت اول ما بدأت تتكون من اخلاق من لغات مختلفة في القرن الخامس الهيلي الميلاد - [01:17:03](#)

ثم استمرت مسيرة الاختلاط والتواجد مع اللغات الاخرى. يمكن تقول لي طيب اللغات التي امتزجت هذه اصلها توقيفي او اصلها ام اصلح الهام اصلها اصطلاحى. انا اقول اللغات مطلقاً اصلها الهام. اعلم ادم الاسماء كلها. هنا في تعليم اصلي رباني للانسان -

[01:17:23](#)

هذه اللغات كلها يجب انها بالضرورة اثبتت من لغة واحدة ولكنها في مسيرتها عبر التاريخ تعرضت لتغيرات وتبدلات حتى اصبحت لغات اخرى قائمة بذاتها. وهذا امر مفروغ منه لكن اللغة العربية نحن ليس لدينا من دلائل بانها تعرضت لمسل هذه الاشياء. نحن نعلم يقيناً ان هذه اللغة هي اللغة التي علمها الله سبحانه وتعالى لادم يوم ان علمه - [01:17:46](#)

والدراسات اللغوية الحديثة تثبت انه الانسان مولود بنظام لغوي في ذهني يوم ان يقبل على اللغة يتعلمها ويمز فيها اهلها. آخوانا انظروا الى مسألة حقيقة مذهلة تماماً الملايين الذين يحفظون القرآن الكريم. من غير الناطقين بالعربي - [01:18:12](#)

انا والله كلغوي لو لم اجد غير هذه الظاهرة شهدت ان لا اله الا الله له ؟ لانه يا آخوانا لا يمكن للانسان من دراسات تجريبية واقعية عملية انه انسان من خلال لغة اخرى لا يستطيع ان يحفظ يعني غيباً - [01:18:29](#)

اكتر من صفحة ونص دي لغة اخرى ما يعرفها الانسان كفائته في انه يعني يستظهر مصر لا يعرف لغته لا تزيد عن صفحة ونصف. وقمة ما يبقى هذا النص في - [01:18:48](#)

هو اتنين وسبعين ساعة بعد ثلاثة يوم يتبخر هذا النص ان كان بلغة هو لا يعرفها يعني طيب ما من هؤلاء الملايين الذين يحفظون القرآن ؟ ملايين لا يستطيع ان يرد السلام ولكنه يحفظ القرآن - [01:19:01](#)

هذه مسألة مذهلة انا لو لم اجد غيرها والله لسجدت لله خاشعاً صادقاً مؤمناً بقية عمره. ما لا لا يجد لها تبرير غير ان هذه المسألة اصلاً مفطورة بعقل الانسان وربنا سبحانه وتعالى في الاية علم القرآن خلاص يعني وجدوا في ذهنه اقبل عليه فسوف يتفتح عبقريته

وتحفظ - 01:19:15

وتعامل معه فارجو انه برضو اخوانا اخوانا ينظروا في هذه المسائل ويفهموه. علمهم علم القرآن. خلق الانسان علمه البيان. هذه اللغة العربية هي التي نص الله سبحانه وتعالى عليها توقيفيا ثم ان اللغات الاخرى انبثقت منها تماما. وعندي كتاب موجود لمؤلف باكستاني الفه سنة - 01:19:35

تسعمية واربعة وستين ولم يصح هذا الكتاب لحفظ الوجود وجد هنالك اكثر من عشرين الف جزئية في اللغة العربية موجودة ومنتشرة باللغات الاخرى كلها باللغات في كل اللغات. جذورها عربية الاصل. تحرست وتحورت نتيجة لاندماجها في بيئات مختلفة. ونتيجة لزهورها في - 01:19:57

ظروف مختلفة تبدلت هذه اللغات. فاللغة العربية هي الاصل. الاصل الالهام. واللغات الاخرى انبثقت منها بعد ان تعرض لبعض التغيير وبعض التبديل فلذلك انا بالنسبة لي الانجليزي ما يقدر يقول لي انا لغتي بقه وهبية لانه انا عارف تاريخها مزبوط. وهو يعرف تاريخها الا ان كان هو ايش كان تاريخها. لانه - 01:20:17

ولذلك لا يمكن ان يقول لي ان هي وهمية هكذا وجدنا اجدادنا ولم يتدخل في احد. اللغة الانجليزية تدخلوا فيها كثيرا وادخلوا فيها كثيرا وحذف منها كثيرا والملكة قريب هنا في سنة الف وسبع مئة شالت صوت طيب دي تكون تكون وهبية كيف؟ لكن هل من يجرو ان يحكي بصوتا من العربية او - 01:20:37

يضيف لها صوتا مما يدل على وهبيتها وعلى ان اللغات الاخرى هي عبارة عن آآ تحورات واخلاق من لغات اخرى اصل اللغات في الدنيا هو الاصل العربي العيوب التي في اللغات الاخرى ربما تكون في اللغة العربية مسل ضربنا مسلا - 01:20:59 يعني بص يا رجال هنا بعض العيوب قال لي انا العيوب اللي احنا زكرناها مسلا الحروف التي تكتب ولا تنطق نعم احنا ذكرنا اننا قلت هنالك حروف تكتب ولا تنطق ولكنها لاهداف بيينة واضحة وليست عبثية. مثل واو الجماعة - 01:21:19

الذي تعقبه الف والفعل المضارع الذي لا تعقبه الف هذي كالواو الالف دي وضعت لغرض. ودي قيمة اضافية كبيرة تخلو منها ولم تحلم بها اللغة. ثم انها اللغة العربية التي تكتب بها الطريقة التي تكتب بها اللغة - 01:21:42

العربية الان اكتشفوا واحد اسمه ابن اصيل سنة الف تسعمية ستة وتلاتين منوفية نزر في نصر اللغة الانجليزية طريقة كتابتها قال الطريقة التي تكتب بها لغتنا بهذه الطريقة طريقة غبية - 01:21:57

وطريقة متخلفة. طيب ماذا نفعل؟ قال نكتبها كما ننطق. طور شيئا اسمه واصبح يكتب اللغة الانجليزية زي ما وانك الان انت اذا تفتح المعجم اخوانك تجد انه الكلمة مكتوبة بالطريقة التقليدية الغبية اللي قال عليها ديا وبين قوسين مكتوبة بطريقة ثانية اسمها الانترنت - 01:22:13

الانترنت اللي عمله وقال انه اخترق الذرة اللغة العربية بتتبعه منز الف وخمسمية سنة منز الف وخمسمية سنة اللي اكتشفوا سنة الف تسعمية ستة وتلاتين اللغة العربية منز منز ان حرفت الكتاب - 01:22:34

في بعض الاستثناءات مسلا اللام الشمسية واللام القمرية وتحكمه قواعد ظاهر واضحة. وانها هي موجودة لكنها تحجز او تخفض صعوبة النطق بها فلذلك تؤخر في النطق لكنها مبررة وموجودة ومبرهنة - 01:22:53

بنفس المستوى هذا وذاك وذلك واخواننا في المصحف ما فادت عليهم بالف صغيرة كده منسدحة عليها. طيب اللغة العربية تكتب كما تنطق وليس فيها من هذه الغباء الغباوات ما ما يعكر صفو - 01:23:10

او ما يجعلها تأتي ثانية او تالطة لاي لغة اخرى في كتاب الله طيب طيب القرآن ذكرنا يمكن حقيقة انه القرآن مرتبط باللغة العربية واعجازه القرآن اعجاز واللغة العربية التي نزل بها اعجاز وليس في ذلك - 01:23:30

نهائيا. خذ الدكتور عبدالرحمن الشيباني الانجليزية ليس لها نحو اه يعني نحن نقصد حقيقة هي من ليس لها نحو النحو الموجود في اللغة الانجليزية ده هو نحو اللغة اللاتينية اجبر او ادخل او اقحم على اللغة الانجليزية اقحام - 01:23:49 واديك نموزج بسيط جدا ما يسمى يا اخوانا الفعل الحاضر فعل الحاضر كلكم سمعته اللي فيه اسمه يعني ايش كده حاضر يعني.

طبيب البريزن ده ما هو الفعل ده ما هو حاضر نهائيا ما هو حاضر. نهائيا ولا علاقة له بالحاضر - [01:24:09](#)

فانا لما اقول الجملة دي خطأ صحيحة. طبيب دي هل هي زمان اشتريت البيت والبيت موجود في حضرته فاين؟ ثم قال له قالوا

مكتمل. ثم انه ما بيرفي الحاضر المكتمل ما هو مكتمل ايش رايبكم - [01:24:31](#)

لما مكتمل معناه تم صح؟ طبيب لما اقول اكتماله بينه انا ما اشتريت بيت فين الاكتمال هنا فهذا الفعل لا هو بريزن لا هو حاضر ولا هو

مكتمل. ومسمينه كمان ضحى. لذلك يا اخوانا انا لا اعني بهذا عند هذا الحد. ولكن انا - [01:24:54](#)

الاضافات الفتحة والضمة والرفعة التي يشكو منها الكثيرون. انا اقول ان هذه قيمة اضافية. وانك يمكن ان اتحدث اللغة العربية هذه بهذه الطريقة دون ان تزج نفسك بالفتحة والضمة والكسرة وتفهم. وهذا هو الحد الاقصى الذي ترصده اللغات الاخرى. واقول ان

اضافة الفتحة والكسرة والضمة قيمة اضافية - [01:25:12](#)

ترفع من هذه اللغة قدرا لا تسافيها فيه لغة ولا تدانيه فيها حديث طبيب اه ويمكن العرب يعني ان ان يضيفوه انا انا تحدثت واشرت

باشارة بسيطة جدا انه العرب يمكن ان تضيفه كثيرا. شريطة ان ان اخوانا تكون لديهم القنوات - [01:25:32](#)

وان ان يخرجوا من هذه الهزيمة التي عشناها. الهزيمة التي عشتها انا شخصا. انا كنت مهزوم. مهزوم. احفظ شكسبير وما احفظ

كتاب الله قيمة ولا ما لها زيمة يا فندم؟ نخرج من هذه الهزيمة التي نعيشها. حتى نقدم للانسانية والانسانية الان تتخبط في ظلمات

كبيرة جدا. وانتم يا ايها - [01:25:51](#)

ويا العرب زي ما قال شيخ وانتم تحتضنون هذه التعاليم العظيمة تحتضنونها مثل الدجاجة التي تحضن على هذا البيض ولا تقدمه

للاخرين. نحن نريد ان نخرج من قواقعنا هذه وان نحرر انفسنا من من - [01:26:11](#)

الهزيمة وننتقل الى افاق اه الرحابة والاعتزاز بالنفس والاعتزاز بهذه اللغة الانسانية اخواني اللغة العربية ما لغة العرب بما سمع لفكرة

رسول العزة عليه الصلاة والسلام في حديث صحيح قال انما العربية اللسان وصححه اللباني. يعني كل من يتحذر اللغة العربية فهو

عربي. وهكذا كانوا - [01:26:31](#)

وضربنا مثل ان الذين بلغوا فيها شأوا بعيدا لم يبلغه العرب بدماهم انفسهم لم يكن منهم وحدا عربي ولا علوم التفسير ولا والحديث

كم من العرب يا اخوان المزارع دي ليست مختصة بالعرب هذه يا اخوانا مختصة بالانسانية على الاطلاق. اللغة العربية لغة انسانية هي

لغة الانسان - [01:26:51](#)

مطلقا ولذلك ربنا سبحانه وتعالى لما قال الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان علمه العربية دي وما ان يقبل عليها حتى يتفجر

فيها علما ويجهز فيها القادمين ويجهز فيها كل من حولها - [01:27:11](#)

اه اظن تحدثت عن اللغة الجديدة اللي هي قلنا هي محاولة لاختراق لغة لكن يا اخوانا اللغة ما عندها مكونات ثقافية وعندها مكونات

اجتماعية وعندها مكونات اخرى نحن لا نريد ان نقول للانسانية اي شيء غير انه ان تعالوا هلموا ادرسوا هذه اللغة العربية وسوف

تجدوا انفسكم اسياها - [01:27:28](#)

وانا على يقين انه يوم اتي يأتوا هو ويدرسوا هذه اللغة. ونستورد احنا حاجتنا اللغوية منهم. ويوم ان الفيديو هذا نحن كتفيه يمر

هذه بضاعتنا انا على يقين ان هذه اللحظة قادمة ان الغرب سوف يكتشف ما بهذه اللغة من سمات ومن قيم ومن عظمة ومن علمية -

[01:27:55](#)

ويقبل عليها ويدرسها ويجودها ويتقنها ويصعد بها الى العلالي. وحين ذاك نحن سوف نتحدث هذه بداعتنا ردت الينا لما يكون الامر

قد ذهب تماما. فنحن ندعوهم الى ان يقبلوا ليدرسوا هذه اللغة ليستفيدوا ولخير الانسانية - [01:28:15](#)

طبيب اه الوقت انتهى. لكن والله الدكتور سعد انا لا بد حقيقة اشكرك على هذه الاضافة العظيمة. الحديث انا حقيقة وجدته اه الالمانى

لكنه لا تناقض. انا عندي تفسير لهذه المسألة. انها العربية بعد ان علمها الله سبحانه وتعالى لادم واصبحت هي اللغة السائلة -

[01:28:34](#)

مرة عهد ومر زمن في مكان ما ثم بعثت على يد اسماعيل لا يجد تناقضا يعني. حديث الرسول عليه الصلاة ان صح هذا الحديث.

الرواه الزركشي وصححه الالباني. فهذا يجعل انه لا نحس بان هناك تناقض. احس بان هناك تناقض. انها لكن مرت فجرة بغاب عنها -

[01:28:54](#)

اسماعيل ثم فتق لسانه بالعربية وتحدث بها وحفظت هذه اللغة العربية في جزيرة العرب بعيدة عن كل التأثيرات حتى تنزل القرآن لتتعاطى معه سر الحياة ويكسر القلوب. فقالت وبقيت ومات وانزوى وتحور وتبدل ما خلاف ما - [01:29:18](#)

طيب اه حقيقة انا اه سعيد جدا بهذه الاضافات. اما قضية الجوف ما زال حتى اذا احتضرنا ان الجوف هو نهاية بهذا الوصف تكون اللغة العربية ما زالت اطول اصوات مدرجا صوتيا اطول اللغات مدرجا صوتيا حتى في هذا الوصف ان كانت من هنا فانا عندي -

[01:29:38](#)

خمسطعشر او ستطعشر سنة بالمقارنة مع خمسة او اربعة سن فالفرق واضح. اما اقول بالله اذا سمحت اللي سأل على المشتومية والفارسية اظنك اخويا اخونا اللي سأل عن الفارسي والمجتمع اظنك تعلم انه اربعين لخمسين في المية من هذه اللغات العربية صح

ولا لا - [01:30:00](#)

اعلم انه اربعين في المية من هذه اللغات الى خمسين الى ستين في المية منها فهي لغة عربية. صح ولا لا يعني اه كلها مصرات عربية.

هذه المبادرة العربية لما ننتقل للمشتومية وننتقل للفارسيين. هنتقل باصواتها - [01:30:21](#)

وهذه الاصوات حتنفق من محل النطق بها. نحن حقيقة معجبين جدا بالفارسية. معجبين جدا بالاردية. ومعجبين جدا بالبشتونية ونرى انها هي هذه اللغات استفادت من اللغة العربية وخلدت وبقيت واخذت من سمات العربية ما جعلها لغات متميزة على لغات اسيا

لغات اسيا - [01:30:40](#)

يا اخوانا فيها حاجة اسمها زي اللغة الاصلية لغات كل مكان زي لغة الصين. لكن هؤلاء لما ان بالعرب واختلطوا بالعربية. تطورت هذه

اللغات واصبح لها نمط مكتوب عربي واضح. المعالم لا يخطؤه شيء. وحفظت هذه اللغات - [01:31:00](#)

تطورت هذه اللغات بل غدت انفسها بمفردات عربية عربية صادقة جدا ولذلك لا تكاد اي جملة في البرجية ولا في البستونية تخلو من مفرد عربية صحيحة صميمة كمان شكرا شكرا جزيلنا لفضيلة الدكتور عبد المجيد الطيب عمر هذا العرض وهذه الابانة نسأل

الله تبارك وتعالى ان - [01:31:20](#)

خيرا آآ نؤكد الشكر والتقدير باسم جميع آآ الاخوة الحضور هنا وباسم ايضا آآ الاخوة الذين والاخوات الذين يستمعون الى هذه

المحاضرة عبر البث اه في اه على الشبكة شبكة الانترنت - [01:31:47](#)

اه في هذه الامة التي خلق بنا الحقيقة الدكتور عبد المجيد الطيب عمر وفقه الله في لغة القرآن وتميزها على سائر لغات اه اه

العالمين اه ما يجعلنا الحقيقة امام مسؤولية - [01:32:03](#)

في التعمق في هذه اللغة الاخذ باسباب التقوي بها نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفق ويفتح علينا اجمعين في ذلك اه شكرا لكم دكتور

وهذه لمسة وفاء واعتزاز بوجودكم بيننا من الاخوة في مركز تفسير يقدم الدرع اه فضيلة - [01:32:18](#)

دكتور مساعد الطيار شكرا لكم ايها الاخوة جميعا صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين كتاب الله للارواح روح به تحيا

النفوس - [01:32:40](#)